

في الـ 16 من نيسان 2010 زار فريق طبي من مستشفى سان فينجينسو في تورمينا مدينة دهوك في مهمة إنسانية لأجراء عمليات القسطرة والتي ستكون الأخيرة في هذا المشروع الذي تم تمويله من قبل السفارة الأمريكية.

اجريت (32) عملية قسطرة في مستشفى آزادي في دهوك و تم فحص (52) مريض من المصابين بامراض القلب الولادية اضافة الى تدريب (21) من الكادر المحلي على العمل. و في هذه الزيارة اجريت نوعية من عمليات القسطرة للمرة الأولى في العراق. الدكتورة المدربة ايمان حسن من كركوك و الدكتور آسو فائق من السليمانية اجرؤا عمليات القسطرة تحت اشراف اخصاصي امراض القلب الايطاليين و كذلك قاموا بمتابعة حالات المرضى بعد إجراء العمليات كجزء من التدريب الذي تلقوه في ايطاليا عام 2006.

تألف الفريق الطبي من الأختصاصات التالية :

الجنسية	الجنس	الاختصاص و الموقع الوظيفي	الاسم	ت
ايطالية	أنثى	مديرة منظمة SIA	يولى بينتو	1
ايطالية	أنثى	طبية - المركز الصحي في سينينا- ايطاليا- Emergency ASL7	زيان علي عزيز	2
ايطالية	ذكر	طبيب قلب - مستشفى سان فينجينسو - تاورمينا - ايطاليا	ئينسو بيانكا	3
ايطالية	أنثى	طبية قلب - مستشفى سان فينجينسو - تاورمينا - ايطاليا	ماريا كابرييلا جيكرو	4



صور مختارة للفريق الطبي الايطالي في مستشفى آزادي في دهوك



صور مختارة للفريق الطبي الايطالي في مستشفى آزادي في دهوك



صور مختارة للفريق الطبي الإيطالي في مستشفى آزادي في دهوك



صور مختارة للفريق الطبي الايطالي في مستشفى آزادي في دهوك



صور مختارة للفريق الطبي الإيطالي في مستشفى آزادي في دهوك

نشاطات الفريق الطبي الإيطالي:



اجتماع مع مدير عام صحة دهوك و 25 من الكادر الطبي المحلي

في الـ 17 من نيسان اجرى الدكتور عبدالله سعيد مدير عام صحة محافظة دهوك اجتماعاً في مستشفى آزادي مع الفريق الطبي و الذي حضره مجموعة من الأطباء المحليين و مدراء المستشفيات. رحب الدكتور عبدالله بالضيف و تمنى ان تكون الزيارات قد انجذبت اهدافها بنجاح و شدد على ضرورة بذل مزيد من الجهد على اساس تعاون افضل من اجل مساعدة المرضى و لرفع نوعية الخدمات الصحية لمستوى ارفع.

كما اكد الدكتور عبدالله على اهمية توفير المزيد من الخبرات للكادر المحلي في كردستان و لجميع الاختصاصات متضمنة خدمات التمريض.

حيث قال الدكتور عبدالله " هذا العمل ليس بالسهل و لكنها تتطلب جهود كبيرة" و اضاف ان المتطوعين للعمل الانسانى لا يتوقعون فوائد مالية من خلال عملهم و هم يقومون بعمل كبير و يحاولون مساعدة المرضى بقدر المستطاع.

وفي حديثه عن يوم افتتاح مركز امراض القلب في دهوك توقع ان يتم الافتتاح في شهر اب حيث سيتم الانتهاء منها خلال عام و ان الخطة المبدئية هي جلب الكادر الاجنبي للعمل في المركز لمدة عام بالتعاون مع مركز اربيل لجراحة القلب. انهى الدكتور عبدالله كلامه بعرض التعاون مع الفريق الطبي و في كل المجالات.

شكرت الدكتورة يولى بينتو من منظمة **SIA** الدكتور عبدالله سعيد و شددت على الأستمرار في مساعدة قطاع الصحة في مدينة دهوك و خاصة في مجال امراض الأطفال. و اضافت "انه عمل صعب و يتطلب جهدا الا ان جميع الظروف مشجعة" و ان الهدف ليس فقط مساعدة المرضى و انما جلب خبرات اكثر الى هذا القطاع و تطوير عمل المختبرات من خلال ايجاد اجندة لبرامج العمل و التدريب.

و اضافت ان منظمة **SIA** سوف تعمل بالتعاون مع هيئي زيارات اكثر في المستقبل و عرضت المساعدة لأنشاء مشروع جراحة القلب في كردستان و انهم ينتظرون الوقت الذي يمكنهم ان يكونوا مستعدين للمشاركة في هذا المشروع. الأنسنة بخسان علي مديرية منظمة هيئي للأطفال شددت على ضرورة الأستمرار في التعاون مع المنظمات الأيطالية مثل **MedChild** و **SIA** و مديرية صحة محافظة دهوك و في نفس الوقت شكرت الأنسنة بخسان السفارة الأمريكية لدعمها الكبير لمنظمة هيئي و كذلك شكرت الفريق الطبي المتطلع الأيطالي و الألماني الذين شاركوا في الزيارات الست و شكرت مجموعة شركات كلالة لمشاركتها في هذا المشروع.

الدكتور اينسو بيانكا، اختصاصي امراض القلب من مستشفى فينجينسو في تورمينا في ايطاليا شارك في الحديث و عبر عن امتنانه لكل من شارك في تنظيم و دعم هذه الزيارة و اضاف ان مشروع جراحة القلب و فتح الصدر هو الخطوة الأولى و ليست الأخيرة و انه سيكون سعيد للمساعدة قدر الامكان.



لقاء مع مدير عام صحة دهوك و 25 من الكادر الطبي المحلي

في هذه الآثناء زار كل من السيد ستيفن بارنبي المسئول التنفيذي لمحافظة دهوك و السيد ماديسون كونولي مسئول الأعلام من الفريق الأقليمي ل إعادة الأعمار مستشفى آزادي و التقوا مع الدكتور عبدالله سعيد مدير عام الصحة و كذلك الانسة بخشان علي عزيز مديره هيبي و الأطباء الأيطاليين و تبادلو الأراء معهم.

المسئولان ثمنوا عاليًا العمل الذي انجز من قبل جميع الأطراف . الأعلام كان حاضرا لتغطية الحدث و أجرى عدة لقاءات مع المسؤولين الأمريكيين و المحليين و كذلك الفريق الأيطالي.



المسئولان التنفيذي لمحافظة دهوك الأعلام من الفريق الأقليمي ل إعادة الأعمار



السيد ستيفن بارني و السيد ماديسون كونولي و الدكتور عبد الله سعيد و الأنسة بخشان علي عزيز مديره منظمة هيفي

نتائج الاجتماع :

في 22 من نيسان 2010 و في الساعة العشرة صباحا اجرى الدكتور عبد الله سعيد اجتماعا مع الأطباء الأيطاليين و المحليين للتحدث عن استنتاجاتهم و مقتراحاتهم لتحسين الخدمات الصحية في مدينة دهوك. تحدث الدكتور اينسو بيانكا ، اختصاصي جراحة القلب، عن انطباعاته عن عمليات القسطرة التي اجرتها في مستشفى آزادي التعليمي و قدم توصياته عن اجراء عمليات القسطرة في المستقبل و خاصة تخزين قاعدة بيانات معلومات المرضى.

الدكتورة ماريا كابرييلا جيكرو ، اختصاصية جراحة القلب، اكملت على اهمية توافر معلومات المرضى و التي تعتبر ضرورية لمعالجة اية حالة مرضية. في نهاية اللقاء عبر الحاضرون عن سعادتهم لزيارة اقليم كردستان و تمنوا ان يكون هناك تعاون اكبر في المستقبل و شكرروا الجميع على حسن الضيافة التي تلقواها من الجميع.



الدكتور عبد الله سعيد مدير عام الصحة اثناء لقاءه مع الأطباء الأيطاليين

انجازات المشروع النهائية:

وصل المشروع الى نهايته مع انجازات عظيمة حيث تم انقاذ حياة (129) طفل والأهداف التي تم التخطيط للوصول اليها كانت اكبر من المتوقع. اصبح الأطباء الأيطاليين على ثقة من قدرات الكادر الصحي المحلي لاجراء عمليات القسطرة في المستقبل.

تم الوصول الى الهدف الرئيسي لتدريب الأطباء المحليين و الجراحين و الكادر الصحي منوطا بإجراء عمليات القسطرة من قبل الأطباء الذين تم تدريبيهم في ايطاليا من خلال منظمة هيافي.

رسمت مئات البسمات على شفاه الأسر التي يعاني اطفالها من امراض القلب فقد رفعت عن كواهلهم تكاليف السفر و العلاج و الأدوية. الأطفال المرضى الذين سيحتاجون الى متابعة طبية بالطبع سيستمرؤن العيش بشكل طبيعي حيث يمكنهم الذهاب الى المدرسة و اللعب و اللهو مع ابتسامة على وجوههم.

تشعر هيافي انهم حصلوا اكبر جائزة عند نهاية المشروع حيث ان جميع اهداف المشروع قد تحققت بنجاح و انه تم المشاركة على الأقل لأعادة اعمار البنية التحتية الصحية لأقليم كردستان.